المشهد التاريخي لميناء المخا في منتدى السعيد

استضافت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة صباح السبت الثامن عشر من شهر نوفمبر الجاري البروفيسور الهولندي المتخصص بالدراسات التاريخية كيس براور الذي القى محاضرة هامة عن المشهد التاريخي للعلاقات اليمنية الغربية من خلال التجربة التجارية لشركة الهند الشرقية وعلاقتها بميناء المخا التجاري كنموذج.

براور هو أحد الباحثين الغربيين الذين درسوا هذه العلاقات الاقتصادية التجارية البحرية حيث أثمر هذا البحث "انسلب" وهذا الاهتمام بهذه القضية البحثية منظومة كتب سردت العديد من الحكايات والوقائع الاقتصادية التجارية التاريخية وكان حصاده بهذا المضمار البحثي كتابه الجديد الذي كرسه لدراسة ما مثله الميناء التجاري البحري بالمخا بمحافظة تعز من دور في هذه العلاقات الاقتصادية .

فيصل سعيد فارع:

كانت المخا بالنسبة للباحث معيناً لاينضب للاقتراب من مساراتها

البروفيسور الهولندي كيس براور:

ميناء المخا قلادة الموانئ البحرية لتفاعله مع الملاحة

متابعة/ عبدالله الضراسي

مفتتح منتدى السعيد الثقافي

في مستهل الفعالية تحدث الأستاذ/ فيصل سعيد فارع المدير العام لمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة حيث جاء في سياق حديثه الثقافي الصباحي :

(يسعدنا أن نرى هذا الحشد الصباحي الثقافي المتميز لثالث فعالية ثقافية صباحية للاقتراب من دوائر استنشاق اريج المعرفة عبر برنامج مؤسسة السعيد، حيث نهدف من خلال فعاليات المؤسسة الاقتراب من قضايا الثقافة والفكر التي تهم مجتمعنا وكذلك التواصل مع عوالم المعرفة والبحث والدراسة الأكاديمية الرفيعة .. وتتجلى جهود هذا الأكاديمي المستشرق الكبير من خلال علاقة بحثية "طالت" الثلاثة عقود، حيث كانت المخا كنموذج لعلاقات اقتصادية تجارية بحرية بين الشرق والغرب موضوعاً للبحث، ومعيناً لاينضب بالنسبة للباحث ، الذي كرس بحثه لدراسة الميناء في مساراتها التاريخية .. خاصة امام صعود وهبوط اهمية ميناء المخا عبر "متون رحلته التجارية البحرية التاريخية و"ينفذ من خلالها كمحاضر بشكل وحجم ارتباطاتها التجارية الدولية لكونها وصلت بهذا السفر التاريخي البحري أن تكون "قلادة بحرية" في سفر حكايات الموانئ اليمنية حتى "طالت" هذه المكانة التجارية البحرية ، ومن منطلق هذه "الحكاية البحرية المخاوية" انطلقت مفردات "البروفيسور كيس براور " لتحكي مفردات متون سفرها البحري والاقتصادي ولع تاريخي لهذه القامة الاكاديمية لهولندية ، تشرفت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة بأن يكون حاضر فيها ومشاركاً في مشروعها المعرفي للتواصل مع الاخر ..

مفردات سفرالمخا التاريخ

بتواضع العلماء بدأ البروفيسور الهولندي " الكبير كيس براور " حديثه عن تاريخ المخا التجاري البحري موضحاً أن منطقة المخا وحواليها لم تكن "مشهورة" قبل الإسلام لأنها كانت قرية صغيرة ولكنها بعد ذلك بفترة "تغيرت" من ميناء للصيادين إلى ميناء تجاري دولي حيث سارت على نفس الخط التاريخي كما حصل لميناء عدن.

ولهذا عندما أحتل الانجليز مدينة عدن ١٨٣٩م انعكس ذلك على ميناء عدن إذ اصبح في غضون سنوات بعد الاحتلال ميناء دولي بحكم موقعه في تجارة الترانزيت وهذا التطور الذي طرأعلى ميناء عدن اثر فيما بعد على ميناء المخا إذ هبط إلى مستوى أقل مما كان عليه قبيل احتلال الانجليز لعدن .

ميناء المخأ وتجدد مكانته البحرية

ولكن مع دخول المناطق الشمالية من اليمن بما فيها ميناء المخا في ظل السيادة العثمانية استعادت المخاوالميناء أهميتها .

واصبح ميناء بحري تجاري مهم وبحكم متغيرات الأجواء السياسية التي شهدتها المناطق الشمالية، اصبح بفعل هذه الحالة السياسية ميناء على درجة سياسية مهمة .. كما اصبح طريقاً للسفن التجارية بحكم موقعه كطريق لتجارة البن والتوابل والمنسوجات .. واصبح ميناء المخا محطة تجارية بحرية لمرور السفن التجارية منه واليه حيث كانت ترتاده مختلف السفن ومن كل الجنسيات عرب وأجانب، وتمم فيه عمليات المقايضة حتى اصبح ميناء المخاطريقاً بحرياً وتجارياً مهماً في حركة الملاحة البحرية الدولية وجزءاً من حركة التجارة الاسيوية وهمزة وصل ومحطة اتصال مع تجارة دول المحيط الهندي كشبكة تجارة عالمية وحدث فيه تفاعل مع مختلف الاديان والمعتقدات الانسانية المختلفة وفتح مجالاً خصباً لتفاعل الاديان والثقافات والجنسيات، حيث عكست هذه التعددية الثقافية في " حوليات وتراجم الموزعي والعلوي .

وتطرقت المحاضرة إلى هذا التفاعل الانساني لميناء المخاحتى " بروز" شركة الهند الشرقية كمصدر اقتصادي مهم دخلت فيه اقتصاديات ميناء المخاقرابة "١٥٠" عاماً . وامام هذا التفاعل الدولي للميناء بحكم موقعه التجاري البحري ،سمح للتجارة الهولندية بالاقتراب من هذا الميناء خاصة بعد ازدهار الجمهورية الهولندية قبل عقود زمنية وكأول جمهورية في العالم وإنعكاس ذلك على وضع التجارة والاقتصاد الهولندي ولهذا جاء تأسيس شركة الهند الشرقية الهندية عام ١٦٠٤م في اغلب محطات حركة الملاحة الدولية من اليابان والصين والهند وبندر عباس البصرة وهو الأمر الذي ادى إلى ارسال اداريين وجنود في تلكم المحطات الملاحية البحرية الدولية وبما فيه ميناء المخأ ..ويمكن القول ان نمط وتركيب هذه الفترة الملاحية لميناء المخأ التجاري البحري "سطرت ودونت" في ارشيف شركة الهند الشرقية الهولندية لكونها درست حالة ميناء وتفاعلاته في ظل سيادة شركة الهند الشرقية وفي ظل السيادة الهولندية من تلكم الفترة التاريخيةعلى ميناء المخا.

نقاشات مستفيضة

وامام هذه "التطوافة" الأكاديمية من قبل البروفيسور كيس براور وبلغته العربية الهامسة كان من الطبيعي بمكان ان تقابل "أطروحاته " التاريخية الاكاديمية بكم من الاستفسارات الكبيرة والمتعددة خاصة وان الحضور "النخبوي" لمنتدى السعيد الثقافي "حمل" هذه المرة أصوات اكاديمية بحثية يمنية خاصة إسهامات الدكتور يحيى المدحجي بصدد المحاضرة وتخومها التاريخية وهي التي وجدت صدراً أكاديمياً رحباً من البروفيسور كيس براور للرد والتعقيب الاكاديميين عليها.

سيرة البروفيسور كيس براور

وفي الاخير وزع منتدى السعيد الثقافي "كعادته" ورقة "ببلوجرافية" عكست مدى احترام قيادة المنتدى لهذا الاخر الحاضر "بامتياز" كما في حيثيات تقديم الأستاذ فيصل سعيد فارع الحضر الفعالية.

حيث تتحدث الورقة الببلوجرافية عن كيس براور بأنه ولد في امستردام عام ١٩٣٦م وفيها درس الابتدائية حتى الثانوية وفي عام ١٩٥٨م اصبح مدرساً مؤهلا وفي عام ١٩٦٠م اتجه إلى دراسة اللغة والأدب الهولندي في جامعة امستردام بعد ذلك بدأ بدراسة اللغة العربية وتاريخ القرون الوسطى وفي عام ١٩٦٧م اكمل رسالةماجستيرعن "ارنون فان اوفربيك" وهو شاعر عمل في خدمة شركة الهند الشرقية الهولندية ، كما كتب بحث مطولاً عن ابن الاثير كمؤرخ اعادة فتح القدس من قبل صلاح الدين عام ١١٨٧م، وفي عام ١٩٧٤م عمل كمحاضر في معهد الدراسات الهولندية في الجامعة التي درس فيها، وبعد ذلك اكمل دراساته العربية في جامعتي امستردام وليدن، وقد قرر ان يجمع اهتماماته ونشاطاته المختلفة في بحث عن التاريخ الاقتصادي البحري لجنوب الجزيرة العربية في القرن السابع عشر "معتمداً" على سجلات شركة الهند الشرقية والتي احتفظت بمكتب شبه دائم في المخا ومستخدماً الكتابات التاريخية الحديثة لمؤرخين مثل طيحي ابن الحسين والموزعي "

وقد قام بزيارة اليمن "شمال الوطن اليمني " حيث عكس ذلك في كتابة الاخير حول تاريخية المخا٦١٤ ـ ١٦٥٥" وفي عام ١٩٩٧م حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة وهي بعنوان "المخا"لمحةعن ميناء يمني كما صوره موظفو شركة الهند الشرقية ١٦١٤م ١٦٤٠".

الصهونية واقامة العالم الواحد

(الحلقة ٦)

لمايرون فاجان

ترجمة : عمر عوض بامطرف *

من أساليب (ويشهوبت) الشيطانية وبيت (روتشسيلد) :

في الحلقة رقم (٥) من هذا الموضوع المنشور يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٦م. من صحيفة (١٤ أكتوبر) الغراء وصلنا الى ما نشر غي مدونة الكاتب الأميريكي (مايرون سي.فاجان) الذي أكد فيه أن (ويشهوبت) المرتد عن المسيحية الى اليهودية واعتناقه الصهيونية مذهباً قام بما كلفه به بيت (روتشيلد) الصهيوني الفرنسي الذي موله لتوظيف قرابة (٢٠٠٠) رجلاً من البارزين في حقول الأدب ، والتعليم ، والعلوم ، وإدارة الأعمال ، والصناعة وأنشأ لهم المنازل للسكن الخاصة ، وأقام المراكز الماسونية لتكون مقراتهم السرية في كل عاصمة من عواصم الدول الأوروبية الغربية والشرقية ، ويمضي بنا الكاتب (فاجان) بعد ذلك ليشرح لنا خطة (ويشهوبت) التي وضعها مع عميد بيت (روتشيلد) ليلتزم بها أعضاء (اللجنة المستنيرة) لمنظمة (الإشعاع) ليتمكنوا من انجاز مهمتهم وتحقيق هدفهم باستقطاب (أذكى الشباب اللامعين) في كل مجتمع ، وطريقة ووسائل السيطرة عليهم ليبقوا خاضعين لهم :

جاء في المدونة : (أغروهم بالرشاوى المالية ولا تبخلوا عليهم ، واصطادوا ذوي المناصب العالية، وساعدوا من يلونهم لتولي أعلى المناصب في المرافق العليا من كل حكومة وفي أكبر شركات الصناعة وبخاصة الحربية منها،وفي المؤسسات المالية ، وفي المدارس والكليات والجامعات وبيوت العبادة ، واصطادوهم بالجميلات من النساء ، وسلطوا اللوطيين على الشواذ من الرجال ، ومتى سقط ذوو السلطة المطلوبين في حبائل الكذبة الكبرى والمخاتلة ، واغراءات (الإشعاع) واقتنعوا بتحقيق (قيام دولة العالم الواحد) ، يجب أن تكون لكم السيطرة الدائمة عليهم والمراقبة لتصرفاتهم ، وأشيعوا بينهم الخوف من الخروج عن الدائرة المرسومة ، وتهديدهم بتوجيه تهم الخيانة الكبرى اليهم ، ومختلف التهم السياسية والمخلة بالشرف، وباستغلالهم المال العام ، وفرضهم وأخذهم الرشاوى في كل ما لهم عقد بيعه أو شرائه ، وهددوهم بتحطيمهم اقتصادياً الى حد الإفلاس ، وبالتحرش الجنسي بالأولاد والنساء وزنا المتزوجين منهم بمن سلطتموهن عليهم، وبغيرها من التهم الخطيرة التي يخشون انكشافها عنهم ، وهددوهم بالإعتداءالجسدي عليهم ، وبالقتل لهم ولمن يحبون من أقربائهم وأسرهم ..

المترجم : " والذين يتابعونا وسائل الإتصالات الإذاعية المرئية والمسموعة والمقروءة ويقرؤون هذا الموضوع سيذكرون ما هو جار الآن من تحقيقات ضد رؤساء وقادة متهمين بالتحرش الجنسي ، وأخذ الرشاوى للنجاح في انتخابات يخوضونها لأحزابهم ، ورشاوى عقد صفقات حربية بمليارات الدولارات ، وسيستعيدون في ذاكرتهم رؤساء دول وزعامات اغتيلت ولم يتوصل التحقيق لكشف القتلة رغم طول أمد المحاكمات ، وسيذكرون الفضائح المدوية التي شاعت وذاعت حول رؤساء دول شرقية وغربية ، وزعامات أحزاب ، ومدراء تنفيذيين في مؤسسات دولية وعلى رأسها (هيئة الأمم ومجلس الأمن) طالما خرجت السياسة المرجوة عن الخط الصهيوني .. وسيذكرون ما شاع عن سرقات ورشى في مصارف وبنوك وبيوت تمويل تجارية واقتصادية ، وعن فساد جنسي لقساوسة ورهبان ، وأسر يحمل بعض أعضائها على رؤوسهم التيجان .. انها الصهيونية الساعية الى ابادة العالم من الوجود ..

الصهيونية وطريقة اصطيادها النبهاء من الرجال وتدجينهم :

ويتابع الكاتب (فاجان) تسجيلاته المدونة ليذكرنا :

أن أحد أشهر خريجي معاهد (رودز سكولرس) في بلده هو السيناتور (ويليام جي فلبرايت) ، والذي يدعونه أحياناً (هاف برايت: نصف الذكي) ، ويقول إن سجل انتخاباته بكامله يعود الفضل فيه لـ(منظمة الإشعاع) وأن جميع الخريجين أمثاله لوحقوا في البداية لإقناعهم بنظرية (اقامة دولة العالم الواحد) التي ستحرر العالم من الحروب المتتابعة ، ولم لما تحقق الإقتناع بالنظرية عملت المنظمة على اقناعهم بأن الأشخاص ذوي الذكاء المفرط والعقول الراجحة من حقهم أن يسيطروا ويتحكموا ويقودوا الأقل منهم موهبة على فرضية أن العوام لاتعرف ماهو أجدى لها جسدياً ، ولا عقلياً ، ولا روحياً ، لذلك يقودها أنصاف العقلاء الى الحروب ..

وجاء في المدونة : فبالإضافة إلى نظام (رودز سكولارس) الدراسي ومثيلاته من المنح الدراسية هناك الآن ثلاثة مدارس متخصصة تابعة لـ(منظمة الإشعاع) توجد واحدة منها في (جوردستاون) في (اسكوتلندا) ، و (سالم) في ألمانيا ، والثالثة هي المعروفة باسم (أنا فريغتا) في اليونان ، وان هناك أخريات غيرهذه الثلاث تعمل في السر .. والمعلوم أن الأمير (فليب) زوج (إليزابث) ملكة بريطانيا قد تخرج من (جورد ستاون) ، وكذلك ابنها الأمير (شارلز) التحق بنفس الجامعة بتحريض من عمه اللورد (لويس مونباتن) ، وهو قريب لأسرة (روتشيلد) ، وقد صار أدميرالاً للبحرية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ..

وإلى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله ..

www.usa-therepublic.com

إعلان مدينة فاس عاصمة للثقافة الإسلامية يناير

فاس / وكالات :

تم تأجيل الندوة الفكرية العالمية التي كان مقررا أن تحتضنها مدينة فاس أيام ٢٧ ٢٨ ٢٩ نوفمبر حول موضوع "جامعة القرويين وحوار الأديان والحضارات: إسهامات في توضيح المفاهيم تيسير التعايش".

وقال محمد أديب السلاوي منسق عام جمعية الزاوية الخضراء للتربية والثقافة أن الندوة التي تقرر عقدها أيام ٨ و ٩ و ١٠ يناير المقبل ستكون مناسبة لإعلان مدينة فاس عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠٠٧.

وأضاف أن الندوة ستتميز أيضا، في ختام فعالياتها، بإعلان مدينة فاس لحوار الديانات وتواصل الحضارات، ويتضمن المواقف الأساسية لهذه الندوة العالمية من حوار الأديان والحوارات، مشيرا إلى أن هذه الوثيقة سترفع إلى الأمم المتحدة.

وقال إن هذا التأجيل كان مناسبة لتوسيع دائرة المشاركين في الندوة، إذ ارتفع عدد المشاركين من ٢٥ إلى ٤٠ مشاركا من بينهم ١٥ مشاركا من خارج المغرب من دول عربية وإسلامية وأوروبية وأميركية، موضحا أن المغرب سيكون ممثلا بـ ٢٥ مفكرا.

ومن المتوقع أن تبرز الندوة دور الحضارة العربية الإسلامية في رعاية الحوار بين الأديان والحضارات وتعزيز التنوع الثقافي.

إلى ذلك ستعلن جمعية الزاوية الخضراء للتربية والثقافة، التي تنظم هذه الندوة بتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة "الإيسيسكو" وجامعة القرويين بفاس، عن افتتاح خزانة الشيخ التاودي ابن سودة المري في المدينة العتيقة بفاس، لفائدة القراء والطلبة والأساتذة والباحثين، وقد وجهت الجمعية نداء إلى كافة الكتاب والباحثين والأساتذة الجامعيين من أجل الإسهام في إغناء هذه الخزانة بمؤلفاتهم، أو بالكتب

22 منحوتة فنية تفصل الحدود السويسرية الألمانية

فيينا / وكالات :

اختفى سياج مُشبّك بطول ٢٨٠ متراً يرسم الحدود الدولية الفاصلة بين بلدتي (كروزلينكن) السويسرية و(كونستانس) الألمانية ليحلّ محله ٢٢ منحوتاً فنياً كعلامة جديدة للحدود.

"كتب ماجد الجميل بحسب جريدة الوطن" وفي خطوة رمزية قطع رئيسا بلديتي المدينتين السياج المُشبّك الفاصل بين بلدتيهما بمقص كبير لتبدأ بعدها عملية وضع المنحوتات, وشارك أيضا سكانٌ من البلدتين بعملية القطع فيما ساهم آخرون برفع السياج أو الاحتفاظ بأجزاء منه.

وقال رئيسا البلديتين إنّ الفن سيحل محل سياج مُشبّك آخر يفصل بين بلدتين أخريين تقعان على بحيرة كونستانس المشتركة بين سويسرا وألمانيا والتي يطلق عليها اسم "البندقية الصغيرة".

غير أنّ المنحوتات الفنية، التي أصبحت الأولى من نوعها في العالم كمعلم من معالم الحدود الدولية، لا تعني اختفاء مراقبة الحدود، حيث سيواصل جهاز تصوير واحد مهمة الإشراف على الحدود، كما سيتم الاحتفاظ بعلامة واحدة تشير إلى الانتقال من بلدٍ إلى آخر.

ويبلغ ارتفاع المنحوتات، وهي من النحاس الأحمر، ثمانية أمتار وبلغت كلفتها نحو مليون فرنك (٦٤٠,٠٠٠ يورو) وتعود أغلبها للفنان يوهانس دورفلينكر، من بلدة كونستانس الألمانية.

الصيغة اللحنية لأغنية (ملهمة)

كان ومازال الفنان اليمني مجداً ومتابعاً دقيقاً لمجريات الحركة الثقافية الابداعية في الواقع العربي ولما تختزنه من ابداعات راقية متنقلاً بين افيائها بجوانحه ليكتشف نفسه في ساحة الفن والطرب ورائعة الشاعر الغنائي الشاب / خالد قائد صالح أحد الاعمال التي ابرزت خاصة صوتية فريدة للفنان / سعد مانع وتبرز مع ذلك عظمة العلاقات الثنائية الطيبة التي تربط شاعراً وفناناً وكما أفرزت هذه التشكيلات الكثير من الروائع لعمالقة الفن والطرب اليمني ..فكان الشاعر لطفي جعفر أمان (في الليل أغني لك) وأحمد قاسم والشاعر / حسين البار (رحمه الله) (بربك ياابنة الوادي) ومحمد مرشد ناجي (هنا ردفان) و عبدالله هادي سبيت ومحمد محسن المحسني وأحمد علي قاسم ومحمد سعد عبدالله (كلمة ونغم) (أوعدك) علامات بارزة أثرت الساحة الفنية وألهبتها بالكثير من الاعمال الوطنية والعاطفية وأذهلت المستمع العربي وليكن هذا الترابط اليوم أكثر ثراء .. في جميلة الجميلات (ملهمة) ولقد استمعنا الى هذه الخامة الصوتية النادرة (سعد مانع) والذي ينطلق بالمناداة باحثاً عن (ملهمة) بصوت فيه تصاعد درامي ثابت وخفيف ومن سلم موسيقي شرقي (بيات) (نوى)(الى حتى اذا أنتي مؤلمة) وفي هذه العبارة أسى وحسرة ومضيفاً عارضة صغيرة ليفتح باباً جديداً لمقام موسيقي حزين (صبا) ليأخذنا الى (اوانتظر صمتي) وفيها تسمع ثورة وعزم الى (جروحي) عينه المقام الأخير وليدخل في مقطع (او مهما كنتش ظالمة لي ملهمة) وفيها إقرار وتأكيد على مصدر الهامة ثم .. يتثاءب بعارضة re-do ويتنفس وكأنه يبكي بعد الفناء ويصل الى (منك الألم غنوة) مع (غنوة ونغم) وهكذا يستمر ويشرع في مقام (الراست نوى) ويتهيأ للغناء بعد مقطع موسيقي مشبع وبهذا يكون الفنان سعد مانع قد عرج على (٥) مقامات موسيقية ونذكر مثلاً (إرتكازه) على (من دونك انتي غنوتي) مستخدماً مقام (الراست) ووقوفه على صرف ولرقم موسيقي معين..

(كاسي١/٤) ربع المسافة ويمر على (عجم عشيران) وبعدها الى السلم الصغير (نهاوند) ويتركه ليبدأ مقاماً موسيقياً آخر (الحجان) وصولاً الى (أمري عجيب) (فكرة اديب) وعلى الحجاز لكنه يغني من (النهاوند) الى الخاتمة وفي إبطاء تدريجي متكرر .. إذا ..

لقد تعامل الفنان سعد مانع باسلوب اعتمد فيه التمهل على شفط الشوائب مستفيداً من كمية الاوكسجين المتوافر لديه .. ما ساعده فطرياً على وضع نقلات لعوارض موسيقية أغنت هذا العمل بشكل جميل وفريد ومثير لأذن المستمع وبدون إلمام بمكونات المقام الموسيقي وفي خلق عناصر تشويق جديدة والتي الهمته الانطلاق أكثر في صهرها . وهذا ما يؤكد أن التطور الفني الموسيقي قد ظهر في أغانينا اليمنية ولأنه لم ير طريقاً آخر غيرها والاسماء التي ظهرت كنقاط ضوء ولم ينتبه لها قد أعطت ما لم يعط الآخرون فالدكتور أنور عبدالخالق عبدالرب كان له أول عمل غنائي بصياغته اللحنية ومن كلمات الشاعر الراحل (أحمد علي النصري) بعنوان (صدفة) وأداء الفنان عبدالكريم توفيق ومن مقام () (fa uagey فار ماجور) وبتوزيع موسيقي بحث يتغلغل في النفس .. وكأنك تحرك ارشيا بالعقل وبمدخلات صوتية فريدة (تتراقص أمامك) ويعد مقام () (fa magor فار مأجور) أحد السلالم الموسيقية الغربية وينحدر منه السلم الصغير (re-mino ويطلق على الأخير في الموسيقى الشرقية بـ (النهاوند) ويمكن الحصول عليه باستخدام (٦) درجات من (فا) صعوداً او (٣) درجات من النغمة نفسها (هبوطاً) لذلك سنجد أن الفنان سعد مانع قد أجاد في صيغته اللحنية مضيفاً التكنيك البارع فيها .. وذلك ما يؤهل هذا العمل الى الأعمال الموسيقية الخالصة وهو بذلك يمخر عباب البحر العربي على أن تأخذ هذه الأعمال مكانتها وكما أثبت نجاحه وتميزه عن محبي الفن التقليدي المستهلك وكم نحن بحاجة ماسة الى إضفاء صبغة منهجية جديدة أم أننا ما زلنا نشعر وكأننا في بداياتنا الأولى !!؟

أحمد درعان

حفاظاً على الأصيل من تراثنا الغنائي

مطلوب التجديد في الأغاني ولكن يجب أن يكون هذا التجديد إلى الأفضل وليس إلى الأسوأ

ايوب طارش — محمد سعد

لا حظت في التلفزيون يوم الجمعة أغنية يؤديها الفنان القدير أيوب طارش وهي من كلمات الشاعر الغنائي الأستاذ/عبدالله عبدالوهاب نعمان طيب الله ثراه وهذه الأغنية هي أغنية الزفة مرتبطة بالأفراح يعني الأعراس وقد ابدع فيها الشاعر والفنان ايما إبداع حيث أطربتنا هذه الأغنية وغيرها من الأغاني في عقد السبعينات ومازالت تطربنا وستظل تطربنا لأن الأغنية هي كلمات وأداء ولحن يهز الروح وليس الجسد.

بعدما أداها الفنان أيوب في التلفزيون لا حظت مجموعة من الشباب يؤدونها بطريقة أخرى مختلفة يعني تحديداً للأغنية لكن وهذا رأيي الشخصي إذا كان التجديد هكذا يبعث على الغثيان فالسؤال هو كيف تمرر في التلفزيون بهذه الطريقة التي تسيء إلى الأغنية فهل هذا هو التكريم والعرفان للثنائي أيوب وعبدالله عبدالوهاب نعمان واللذان استطاعا من خلال ما قدماه من ابداع في مجال الفن ان يتغلغلا في أعماق ووجدان مستمعيهم في الريف والمدينة خلال عقد السبعينات الفترة الذهبية للأغنية اليمنية ومعهما كوكبة من الفنانين الذين امتعونا باغانيهم وادائهم الرائع أمثال علي السمه والسنيدار والحارثي والأنسي وأبوبكر سالم والمرشدي ومحمد سعد عبدالله واحمد قاسم والعطروش وعبدالكريم توفيق ومحمد صالح حمدون والعزاني وغيرهم نأمل أن يكون التجديد الى الأفضل والتوشيح والأناشيد الدينية لها مجال آخر وليس مجالها التعطيل للأغاني البديعة والتراثية التي تعتبر ثروة يحسدنا عليها الآخرون كم اكن من النقاد أو الذين لهم باع في هذا المجال ولكني مستمع ومشاهد متذوق واحببت أن أدلي بدلوي انطلاقاً من حرية التعبير

محمد علي محسن الحالمي

متحف الملكة صوفيا يحتضن أكثر من 400 عملاً لبيكاسو

مدريد / وكالات :

تعود مدريد لتفتح ذراعيها لبيكاسو، فلقد اتخذ القرار بان يسافر ما يصل إلى ٤٠٠ عمل من أعمال هذا الرسام الشهير، والتي تشكل جزءاً من مجموعة متحف بيكاسو في باريس، إلى العاصمة الاسبانية مدريد لعرضها في متحف الملكة صوفيا. ولقد جاء ذلك على لسان رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو، في سياق القمة الفرنسية ـ الاسبانية.

وعلى ضوء هذا الاتفاق الموقع مع الحكومة الفرنسية، سيستقبل المتحف الاسباني المذكور بصورة مؤقتة "أحد أفضل معارض بيكاسو في التاريخ"، على حد تعبير رودريغيز ثاباتيرو.

وأوردت صحيفة "لا راثون" الاسبانية أن عملية الإعارة هذه ستتم بمجرد أن يغلق متحف بيكاسو في العاصمة الفرنسية أبوابه بهدف إجراء بعض أعمال الترميم والتحديث.

ووفقا لما ذكرته مصادر تابعة لمتحف الملكة صوفيا، فإن المعرض سيتنقل في مدن عديدة خارج فرنسا، لكن محطته الأولى ستكون في المتحف المدريدي، حيث أكدت تلك المصادر أيضا أن الأعمال التي ستعرض "ستكون أعمالا من الفئة الأولى"، مع أن بعضها ليس معروضا الآن في المعرض الباريسي.

ويذكر أن مسؤولي متحف الملكة صوفيا يجهلون حتى الآن أين سيعرض عدد مماثل من الأعمال الفنية وما إذا كان سيتعين عرض جزء من المجموعة الدائمة، المكونة من أكثر من ٥٠٠ عمل، كما أنهم لم يعلنوا عن تاريخ المعرض.

"السياحة فن وأخلاق"

السياحة ليست مجرد كلمة عابرة تنطق أو تسمع أو تقرأ.فالسياحة أولاً علم أكاديمي وبالتالي مجموعة ثقافة متنوعة وهي تحوي الأدب والأخلاق الرفيعة والجمال والفن،وغير ذلك من المواصفات ذات المستوى الإنساني المتطور.

المعنى الدارج للسياحة حالياً مع الاسف يدور في محيط الفنادق والمطاعم وبعض المنتزهات التي هي اسم على غير مسمى وحتى في هذا المعنى الدارج لم تكتمل معالمها الحقيقية بسبب عدم وجود خلفية لدى القائمين عليها في هذا البلد السياحي العظيم وأيضاً لدى اصحاب المشاريع السياحية وإداراتها والتي هي أحد الأسباب التي افشلت بعض المشاريع لذا فالامر يحتاج إلى مراكز تثقيفية متخصصة ومراكز اعلاميه لديها الخبرة بنشر الثقافة السياحية تحوي جميع الصفات المتقدمة حضارياً وتجمع الاجناس كباراً وصغاراً تثقيف النشء الجديد يعتبر أساساً وقاعدة لنشر الوعي السياحي في كل مكان من ارض الوطن الغالي،كون اليمن بلد الحضارات والتاريخ الذهبي منذ آلاف السنين،ومن المحزن حقاً أن هناك من لا يعرف معنى السياحة ولا يدرك مالها من ضرورة للحياة العامة كسلوك إنساني وكمصدر دخل قومي وداعم للتنمية الشاملة والخطة اليمنية الثانية التي لم يبق على انتهائها سوى القليل.

وعليه فقد أن الأوان لتأسيس أكاديمية للعلوم السياحية من أجل إدارة المشاريع السياحية المستقبلية مع التأسيس الفوري للمعاهد التمهيدية للفندقة والسياحة من أجل الأداء والخدمات السياحية التي تأتي بالمرحلة الاولى للتنمية السياحية وأن يكون ذلك من الأولويات التي يجب أن تكون في البرنامج الذي يأمل الجميع إعداده من قبل قيادة وزارة السياحة ممثلة بالأخ/ نبيل الفقيه وزير السياحة والأخ/علي ناجي يحيى مدير عام مكتب السياحة عدن،فإن ذلك من مسؤولياتها المفروضة والتي عليها أن تعيد النظر في القرارات والبرامج السابقة في سبيل إنجاح التنمية السياحية.

نزار طه فارع